

## دريان؛ نظوي صفحة الماضي ونتطلع إلى المستقبل



سلام يدي بصوته في دار الفتوى

عكليس 42 صوتاً.  
 - أوقاف البقاع:  
 علماء الدين: أحمد عبد الرحمن عوض 43 صوتاً، ووسام محمد عنوز 38. رجال القانون: بلال عمر زين الدين 40 صوتاً، وعبد أحمد حسنة 28. المهندسون: عبد السلام محمد القادري 38 صوتاً، ووسام سمير ترشيشي 35. خبراء المال: يوسف محمد قزوعن (تزكية). تجار: علي كامل رحال (تزكية). الملاكون: إبراهيم محمد الحشيمي 38 صوتاً. الرءاء: محمد عبد الجليل ضايغ 22 صوتاً، ويوسف محمد الرفيع 18 صوتاً.  
 -أوقاف بعلبك الهرمل:  
 علماء الدين: محمد جمال عبدالله الشل (تزكية)، ومحمد محمود عودة (تزكية). رجال القانون: أحمد رضوان وهبة (تزكية)، وأحمد فرج سالم (تزكية). المهندسون: من عبد الرحمن سكزية (تزكية)، ووليد محي الدين الغز (تزكية). خبراء المال: محمد وليد عبد المجيد الرفاعي (تزكية).  
 تجار: خالد نصح المير (تزكية). الملاكون: أحمد الحجيري (تزكية).  
 -أوقاف جبل لبنان:  
 علماء الدين: دانيال حسن بصبوص 58 صوتاً، وغالب أمين شحادة 36. رجال القانون: يحيى سمير علاء الدين 45 صوتاً، ومحمود أحمد سيف الدين 39. المهندسون: حسن محمد دمج 45 صوتاً، وطارق حسام الدين شعبان 39. خبراء المال: حمدان محمد خالد (تزكية). تجار: حسام سعيد مشموشي 58 صوتاً؛ الملاكون: محمد سليم العاكوم 61 صوتاً. الرءاء: يحيى الدين المعوش 38 صوتاً، وأحمد سعيد فواز 34. المهندسون: مانز عبد الغني الصياغ (تزكية)، وعدنان محمد سليم الحدق (تزكية). خبراء المال: مصطفى إسماعيل عز الدين الزين (تزكية). تجار: وجيه محمد كالكو (تزكية). الملاكون: عدنان شريف الأنصاري (تزكية). -أوقاف عكار:  
 علماء الدين: زياد محمد عدرة 93 صوتاً، ومحمد عبد الرزاق عبد القادر 91 صوتاً. رجال القانون: وهيب حسن جواد (تزكية)، ومينر محمد بدر الحسيني (تزكية). مهندسون: نزار سليمان قاسم 100 صوت، ومرسي سمير المصري 65 صوتاً. خبراء المال: أسامة الزعيبي 70 صوتاً؛ تجار: خالد محمد عياش 97 صوتاً. الملاكون: محمد سعيد الحاج (تزكية). الرءاء: علي سموح محمد 62 صوتاً، وأحمد

(آكرم عبد الخالق)

المهندسون: صالح محمد شاكر 8 أصوات، وماهر علي إبراهيم 5 أصوات. خبراء المال: رسمي علي السليم (تزكية). تجار: علي محمود الفران (تزكية). الملاكون: جمال قاسم خالد (تزكية). الرءاء: عماد الدين مطلق الديبا 5 أصوات، وناصر محمد علي قندجقي 3 أصوات. -أوقاف صيدا:  
 علماء الدين: راشد مصطفى الخليفي (تزكية)، وحسين محمد الملاح (تزكية). رجال القانون: أيمن حسن البابا (تزكية)، ومحمد علي إبراهيم جوهرى (تزكية). مشاريعنا وإلى إمتاماتنا التي تعزز من دور دار الفتوى وتعزز من أداء مؤسساتنا الوقفية». وهنا الوزير السابق فيصل كرامي الفائزين في المجلس الشرعي الأعلى ومجالس الأوقاف، كما شكر الفتى دريان، «لما أبداه من حرص شديد وإصرار على إحياء مؤسسات الطائفة. أما من أشعرته هذه النتائج بحجمه ووزنه الحقيقيين في المدينة، فإكتفي بتذكيره بأن المقام لا يصنع الرجل، ومن الحكمة أن يعي حجمه ووزنه». وأضاف: «لقد روج من يطرح نفسه أعلى مرجعية بدينية في طرابلس، أن البيت الكرامي انتهى، وأن التوافقات تتم في أمر من دون الرجوع إلى هذا البيت. اليوم، أدرك أن أحقادهم ارتدت عليه، وأن الناس هم أصحاب القول الفصل، وإذنه يعرف موقعه بين الناس، ولن أضيف الآن سوى آقت شرّ المرداء: علي سموح محمد 62 صوتاً، وأحمد

## دبابيس

### كي تنظّموا السير... ابدأوا من الصفر!

#### ■ أحمد طيّ

ولن نتحدّث عن حلفاء هذه الشركات، المصارف اللبنانية وغير اللبنانية، التي بدورها تُتمطر جملة من العروضات «سيلة من الشركة». عن منسيهلات في الدفع، إلى أقساط مريحة، إلى فائدة أقل من المصرف الآخر.

أما المواطن اللبناني، ذو الشهية المفتوحة على اقتناء كل جديد من «الشركة» فهو غير قنوع. وما يعجبني فيه ميله إلى تجديد سيارته، فقط لأن طرازاً جديداً حل في الشركة المصنوع. يا أخي النسخة الجديدة لم تتميز عن التي قبلها سوى بشكل مصباحها الخلفي، أو في شكل مسكة الباب. أما ما ميّزت به فعلاً فيتتمثل في «فرق السعر»، إذ يفوق سعر الجديدة سعر تلك التي تريد استبدالها بألف أو ألفي دولار.

لبناني غير مقتنع، يريد سيارة له تكون فخمة وذكية، وأخرى لزوجة وحيداً لو كانت رباعية الدفع، وثالثة لابنته تكون «cute» وتعلق فيها «mini mouse»، ورابعة لابنه، وحتماً ستكون «formule drive»، وصوتها عندما يقلع بها يكون أشبه إلى صوت السيارات في سباقات الفورمولا وان.

لبناني غير مقتنع، والشركات يدري، والدولة تجترح قوانين سير وتستتفر عديد قوى أمنها لتسيير هذا السير ومنع حدوث الزحمة، بينما الزحمة آتية من مكان واحد: إنّه مرافق بيروت، حيث ترسو سفن آتية من اليابان وكوريا والصين وأميركا وأوروبا، لتفرغ آلاف السيارات يومياً في السوق اللبنانية الجشعة التي لا تشبع. عزيزتي الدولة، إن أردت تنظيم السير، فتكّن البداية من الجذور، من ينبوع السيارات الذي لا ينضب، فشهية اللبناني لا تنضب!

إنّ اجتراح الأنظمة والقوانين، من أسمى ما توصل إليه الإنسان، منذ القدم وحتى اليوم. وقلنا في مقالات سابقة، إنّ أي قانون لا يخضع للتطوير مجازةً للتطور الحاصل في الحياة البشرية، يكون بالياً غير قابل للتطبيق، وبالتالي لا يوّثي ثماره المرجوة في تسهيل حياة الناس.

وإبنا في حلقات سابقة من «دبابيس»، على معالجة فقرات من قانون السير الجديد الذي وُضع قيد العمل مؤخرًا. مسلطين الأضواء على بعض الثغرات في القانون، من أرصفة المشاة، إلى الخطوط «اللاموجودة» على الشوارع، إلى الملوّثات وما إلى ذلك. أما اليوم، ونظرًا إلى عجز القانون الجديد عن الحدّ من زحمة السير في مناطق كثيرة. أقله حتى اليوم. فلا بدّ من معالجة الأزمة من جذورها.

لا شك أنّ من يتجوّل اليوم في العاصمة بيروت، يصادف السيارات والآليات أكثر من مصادفته البشر. وإن أردنا إسقاط صورة كاريكاتورية على المشهد البيروتي اليومي، لرسمنا آلاف السيارات متراصة الصفوف، لا بل متداخلة، بينما لا نرى إلا بضعة لبنانيين يسرون على أقدامهم. أما السبب فيسبب.

لبنان يا سادة يا كرام، سوق مفتوحة أمام مختلف الشركات العالمية المصنّعة للسيارات، من كوريا واليابان والصين، إلى روسيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإنكلترا، وليس انتهاءً بالولايات المتحدة الأميركية. مئات الشركات لها على الأراضي اللبنانية فروع وفروع، ولن نتحدّث عن العروض والتزليات والخصومات والتقسيط والخدمات وما إلى ذلك من المغريات التي تنهال على «الزبون اللبناني ذي الشهية المفتوحة».

## إعلانات رسمية

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد الضموم	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
شركة مرعب للهندسة والتجهيزات ش.م.م	12671	RR145689441LB	2015/3/2	2015/18/3

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس مالية محافظة الشمال وسيم مرحبا

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد الضموم	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
شركة بوم ت.ش.م.م DOM TEC SARL	1357233	RR145692043LB	2015/6/2	2015/17/3

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس مالية محافظة الشمال وسيم مرحبا

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد الضموم	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
احمد جامل يعقوب	277748	RR145693684LB	2015/6/3	2015/17/3

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس مالية محافظة الشمال وسيم مرحبا

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد الضموم	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
لبنان نقول راشد حمصي	731622	RR145692848LB	2015/4/3	2015/20/3

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس مالية محافظة الشمال وسيم مرحبا

### السلسلة في الموازنة

حكومياً، يعقد مجلس الوزراء جلسة اليوم لمتابعة البحث في ملف الموازنة العامة. وأكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» أنّ البحث في تضمين السلسلة في الموازنة استبعد لحين الانتهاء من دراسة الموازنة التي أعدها وزارة المال. وشدد على أنّه لا بد من بذل جهود لإقرار الموازنة على أنّ تتضمن الإيرادات والنقّات». وإذ توقع درباس أنّ تكون أجواء جلسة اليوم إيجابية، أبدى تخوفه من جلسة الأربعاء التي ستبحث في إدخال قيمة سلسلة الرتب والرواتب التي اقترحتها الحكومة السابقة، في مشروع الموازنة». وشدد على أنّ تضمين السلسلة في الموازنة يأتي انسجاماً مع القانون، ويطمئن المواطنين، ويدعم إقرار الموازنة عن التجاذبات السياسية».

### شكر على تعزية

يتقدّم أشقاء المناضل المرحوم غسان نواف ماضي وآل ماضي والحزب السوري القومي الاجتماعي بالشكر لكل من وإسهام في مصالبيهم الجليل، ممتنين من المولى عزّ وجلّ أنّ يقيهم من كل مكروه. ويخوضون بالشكر مساحة مفتي الجمهورية اللبنانية وسماحة مفتي قضاء مرجعيون وحاصبيا ورجال الدين والمشايخ الإجمالية والسادة الوزراء والنواب وسعادة السفير الفلسطيني وممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية ورئيس بلدية شعبا.

## إعلانات رسمية

إعلان  
 تعلن بلدية كفرسolan عن إجراء مباراة لتعيين أمين صندوق عدد - 1 - شرطي عدد - 2 - جابي عدد - 1 - حارس عدد - 2 - مدخل وعيومات عدد - 1 - مدخلين ضمن أوقات الدوام الرسمي، وتقبل الطلقات اعتباراً من 2015/5/6 لغاية 2015/5/21 في مركز البلدية. إنجازات وأبعدها ضمن المجموعات التفهيريّة عن لبنان، ويات دورها العسكري ضعيفاً مقارنة بما كانت عليه في السابق، مؤكداً «إننا لم نطلب يوماً من أحد في لبنان إقراراً أو اعترافاً بفضل ولم نسال في تادبتنا لواجبنا الرسالي والأخلاقي والوطني والإنساني، ولم يكن همتنا أن نحصل على إشادة من أية جهة أو أي فريق سياسي».

### الحرب تتوقف غداً... (تمة ص1)

في هذه الحالة؟  
 وكانت قوات الجيش السوري والقاومة أحرزتا تقدماً في جردو الجبة في القلمون بعد سيطرتها على 40 كيلومتراً مربعاً منها، وسيطرت سيطرتها على نصف مساحة الجرد للجبة وتمت السيطرة على تلال ثلاث: هي قرنة المعيصرة وتلة السوريات وعقبة أم الركب، هذا فضلاً عن تقدم حزب الله باتجاه مشارف مرصد الزلزل في منطقة الجبة التي تعد من المواقع المهمة إستراتيجياً، ووصوله إلى سفح «تلة موسى» الإستراتيجية أعلى تلة في جردو فليطة والذي يعني شل حركة المسلحين في جردو عرسال من ناحية الشرقية بالإضافة إلى كشف كل المعابر غير الشرعية التي تربط جردو فليطة بجرود عرسال وقطع خط المزداد والموازنة بين الجردين. وأكد مصدر عسكري لـ«البناء» أنّ حزب الله والجيش السوري في مرحلة المتأيقون بقرار الدولي الذي يعتبر «أن هذه المنطقة حاحة إستراتيجية للضغط على دمشق»، ولفقوا إلى أنه على رغم إغراق المسلحين الإراهيين بالسلاح والعتاد، فإنّ حزب الله تمكن من تحقيق جزء كبير من الأهداف المعلنة للمعركة والمتمثلة بحماية القرى اللبنانية في السلسلة الشرقية (بريتال)، الطيبة، نخلة، حام، النبي شيت، مشاريع القاع، بالإضافة إلى حماية كافة المناطق اللبنانية من التجنيدات والعمليات الانتحارية لا سيما أنّ هدف الإراهيين كما أعلنوا مسبقاً الانقضاض على لبنان بعد سورية». واعتبروا «أنّ الإزهاق قائم ويستهدف لبنان منذ اليوم الأول للأزمة السورية، لافتين إلى «الدعم السياسي للمجموعات الإراهية من قبل بعض القوى السياسية التي ترتب عن قرار استراتيجي ومواقفها الجهلالية ودولية». وروا «أن الحديث عن أن المعركة ستستجلب السيارات المفخخة مجدداً إلى الضاحية والمناطق اللبنانية هو كلام ديماغوجي يبعي التبرير للمسلحين، لا سيما أنّ المسافة بين مشاريع القاع والمصنع تبلغ 80 كلم والتعزيزات العسكرية التي اتخذت لم تضع حداً للمعابر غير شرعية، فجغرافية المنطقة صعبة وهناك الكثير من الهضاب والوديان، وبالتالي قد تكون تلك السيارات دخلت خلال الأشهر الماضية عبر هذه المعابر المغاور والودية».

وأوضح: «أنّ المسلحين يتمركزون في نقطة حي العين وهم في وضع سيئ، ويحاولون خرق الطوق وفتح الثغرات والطريق الوحيدة أمامهم للانسحاب هي وادي بردة والزبداني التي يسيطر على نصفها الجيش السوري». وأشار متابعون للمعركة لـ«البناء» إلى «أنّ هذه المعركة بدأت يتم الإعداد لها منذ ثلاثة أشهر، بدأت منذ أربعة أيام، بمعركة تمهيدية، على مراحل، تهدف إلى تحقيق السيطرة على الجرد الواقعة بين لبنان وسورية والتي يستخدمها المسلحون للمرور، ونقل السيارات

### الحرب تتوقف غداً... (تمة ص1)

في هذه الحالة؟  
 وكانت قوات الجيش السوري والقاومة أحرزتا تقدماً في جردو الجبة في القلمون بعد سيطرتها على 40 كيلومتراً مربعاً منها، وسيطرت سيطرتها على نصف مساحة الجرد للجبة وتمت السيطرة على تلال ثلاث: هي قرنة المعيصرة وتلة السوريات وعقبة أم الركب، هذا فضلاً عن تقدم حزب الله باتجاه مشارف مرصد الزلزل في منطقة الجبة التي تعد من المواقع المهمة إستراتيجياً، ووصوله إلى سفح «تلة موسى» الإستراتيجية أعلى تلة في جردو فليطة والذي يعني شل حركة المسلحين في جردو عرسال من ناحية الشرقية بالإضافة إلى كشف كل المعابر غير الشرعية التي تربط جردو فليطة بجرود عرسال وقطع خط المزداد والموازنة بين الجردين. وأكد مصدر عسكري لـ«البناء» أنّ حزب الله والجيش السوري في مرحلة المتأيقون بقرار الدولي الذي يعتبر «أن هذه المنطقة حاحة إستراتيجية للضغط على دمشق»، ولفقوا إلى أنه على رغم إغراق المسلحين الإراهيين بالسلاح والعتاد، فإنّ حزب الله تمكن من تحقيق جزء كبير من الأهداف المعلنة للمعركة والمتمثلة بحماية القرى اللبنانية في السلسلة الشرقية (بريتال)، الطيبة، نخلة، حام، النبي شيت، مشاريع القاع، بالإضافة إلى حماية كافة المناطق اللبنانية من التجنيدات والعمليات الانتحارية لا سيما أنّ هدف الإراهيين كما أعلنوا مسبقاً الانقضاض على لبنان بعد سورية». واعتبروا «أنّ الإزهاق قائم ويستهدف لبنان منذ اليوم الأول للأزمة السورية، لافتين إلى «الدعم السياسي للمجموعات الإراهية من قبل بعض القوى السياسية التي ترتب عن قرار استراتيجي ومواقفها الجهلالية ودولية». وروا «أن الحديث عن أن المعركة ستستجلب السيارات المفخخة مجدداً إلى الضاحية والمناطق اللبنانية هو كلام ديماغوجي يبعي التبرير للمسلحين، لا سيما أنّ المسافة بين مشاريع القاع والمصنع تبلغ 80 كلم والتعزيزات العسكرية التي اتخذت لم تضع حداً للمعابر غير شرعية، فجغرافية المنطقة صعبة وهناك الكثير من الهضاب والوديان، وبالتالي قد تكون تلك السيارات دخلت خلال الأشهر الماضية عبر هذه المعابر المغاور والودية».

وأوضح: «أنّ المسلحين يتمركزون في نقطة حي العين وهم في وضع سيئ، ويحاولون خرق الطوق وفتح الثغرات والطريق الوحيدة أمامهم للانسحاب هي وادي بردة والزبداني التي يسيطر على نصفها الجيش السوري». وأشار متابعون للمعركة لـ«البناء» إلى «أنّ هذه المعركة بدأت يتم الإعداد لها منذ ثلاثة أشهر، بدأت منذ أربعة أيام، بمعركة تمهيدية، على مراحل، تهدف إلى تحقيق السيطرة على الجرد الواقعة بين لبنان وسورية والتي يستخدمها المسلحون للمرور، ونقل السيارات

### الحرب تتوقف غداً... (تمة ص1)

في هذه الحالة؟  
 وكانت قوات الجيش السوري والقاومة أحرزتا تقدماً في جردو الجبة في القلمون بعد سيطرتها على 40 كيلومتراً مربعاً منها، وسيطرت سيطرتها على نصف مساحة الجرد للجبة وتمت السيطرة على تلال ثلاث: هي قرنة المعيصرة وتلة السوريات وعقبة أم الركب، هذا فضلاً عن تقدم حزب الله باتجاه مشارف مرصد الزلزل في منطقة الجبة التي تعد من المواقع المهمة إستراتيجياً، ووصوله إلى سفح «تلة موسى» الإستراتيجية أعلى تلة في جردو فليطة والذي يعني شل حركة المسلحين في جردو عرسال من ناحية الشرقية بالإضافة إلى كشف كل المعابر غير الشرعية التي تربط جردو فليطة بجرود عرسال وقطع خط المزداد والموازنة بين الجردين. وأكد مصدر عسكري لـ«البناء» أنّ حزب الله والجيش السوري في مرحلة المتأيقون بقرار الدولي الذي يعتبر «أن هذه المنطقة حاحة إستراتيجية للضغط على دمشق»، ولفقوا إلى أنه على رغم إغراق المسلحين الإراهيين بالسلاح والعتاد، فإنّ حزب الله تمكن من تحقيق جزء كبير من الأهداف المعلنة للمعركة والمتمثلة بحماية القرى اللبنانية في السلسلة الشرقية (بريتال)، الطيبة، نخلة، حام، النبي شيت، مشاريع القاع، بالإضافة إلى حماية كافة المناطق اللبنانية من التجنيدات والعمليات الانتحارية لا سيما أنّ هدف الإراهيين كما أعلنوا مسبقاً الانقضاض على لبنان بعد سورية». واعتبروا «أنّ الإزهاق قائم ويستهدف لبنان منذ اليوم الأول للأزمة السورية، لافتين إلى «الدعم السياسي للمجموعات الإراهية من قبل بعض القوى السياسية التي ترتب عن قرار استراتيجي ومواقفها الجهلالية ودولية». وروا «أن الحديث عن أن المعركة ستستجلب السيارات المفخخة مجدداً إلى الضاحية والمناطق اللبنانية هو كلام ديماغوجي يبعي التبرير للمسلحين، لا سيما أنّ المسافة بين مشاريع القاع والمصنع تبلغ 80 كلم والتعزيزات العسكرية التي اتخذت لم تضع حداً للمعابر غير شرعية، فجغرافية المنطقة صعبة وهناك الكثير من الهضاب والوديان، وبالتالي قد تكون تلك السيارات دخلت خلال الأشهر الماضية عبر هذه المعابر المغاور والودية».

وأوضح: «أنّ المسلحين يتمركزون في نقطة حي العين وهم في وضع سيئ، ويحاولون خرق الطوق وفتح الثغرات والطريق الوحيدة أمامهم للانسحاب هي وادي بردة والزبداني التي يسيطر على نصفها الجيش السوري». وأشار متابعون للمعركة لـ«البناء» إلى «أنّ هذه المعركة بدأت يتم الإعداد لها منذ ثلاثة أشهر، بدأت منذ أربعة أيام، بمعركة تمهيدية، على مراحل، تهدف إلى تحقيق السيطرة على الجرد الواقعة بين لبنان وسورية والتي يستخدمها المسلحون للمرور، ونقل السيارات

### الحرب تتوقف غداً... (تمة ص1)

في هذه الحالة؟  
 وكانت قوات الجيش السوري والقاومة أحرزتا تقدماً في جردو الجبة في القلمون بعد سيطرتها على 40 كيلومتراً مربعاً منها، وسيطرت سيطرتها على نصف مساحة الجرد للجبة وتمت السيطرة على تلال ثلاث: هي قرنة المعيصرة وتلة السوريات وعقبة أم الركب، هذا فضلاً عن تقدم حزب الله باتجاه مشارف مرصد الزلزل في منطقة الجبة التي تعد من المواقع المهمة إستراتيجياً، ووصوله إلى سفح «تلة موسى» الإستراتيجية أعلى تلة في جردو فليطة والذي يعني شل حركة المسلحين في جردو عرسال من ناحية الشرقية بالإضافة إلى كشف كل المعابر غير الشرعية التي تربط جردو فليطة بجرود عرسال وقطع خط المزداد والموازنة بين الجردين. وأكد مصدر عسكري لـ«البناء» أنّ حزب الله والجيش السوري في مرحلة المتأيقون بقرار الدولي الذي يعتبر «أن هذه المنطقة حاحة إستراتيجية للضغط على دمشق»، ولفقوا إلى أنه على رغم إغراق المسلحين الإراهيين بالسلاح والعتاد، فإنّ حزب الله تمكن من تحقيق جزء كبير من الأهداف المعلنة للمعركة والمتمثلة بحماية القرى اللبنانية في السلسلة الشرقية (بريتال)، الطيبة، نخلة، حام، النبي شيت، مشاريع القاع، بالإضافة إلى حماية كافة المناطق اللبنانية من التجنيدات والعمليات الانتحارية لا سيما أنّ هدف الإراهيين كما أعلنوا مسبقاً الانقضاض على لبنان بعد سورية». واعتبروا «أنّ الإزهاق قائم ويستهدف لبنان منذ اليوم الأول للأزمة السورية، لافتين إلى «الدعم السياسي للمجموعات الإراهية من قبل بعض القوى السياسية التي ترتب عن قرار استراتيجي ومواقفها الجهلالية ودولية». وروا «أن الحديث عن أن المعركة ستستجلب السيارات المفخخة مجدداً إلى الضاحية والمناطق اللبنانية هو كلام ديماغوجي يبعي التبرير للمسلحين، لا سيما أنّ المسافة بين مشاريع القاع والمصنع تبلغ 80 كلم والتعزيزات العسكرية التي اتخذت لم تضع حداً للمعابر غير شرعية، فجغرافية المنطقة صعبة وهناك الكثير من الهضاب والوديان، وبالتالي قد تكون تلك السيارات دخلت خلال الأشهر الماضية عبر هذه المعابر المغاور والودية».

وأوضح: «أنّ المسلحين يتمركزون في نقطة حي العين وهم في وضع سيئ، ويحاولون خرق الطوق وفتح الثغرات والطريق الوحيدة أمامهم للانسحاب هي وادي بردة والزبداني التي يسيطر على نصفها الجيش السوري». وأشار متابعون للمعركة لـ«البناء» إلى «أنّ هذه المعركة بدأت يتم الإعداد لها منذ ثلاثة أشهر، بدأت منذ أربعة أيام، بمعركة تمهيدية، على مراحل، تهدف إلى تحقيق السيطرة على الجرد الواقعة بين لبنان وسورية والتي يستخدمها المسلحون للمرور، ونقل السيارات

مصدر قيادي في حركة أنصار الله، قال إنّ قيادة الجيش واللجان الشعبية الثورية، أبلغت مواقيتها على الهدنة الإنسانية للأمم المتحدة، إذ أنها استلثت من أحكامها تنظيم «القاعدة»، الذي لا يعتبر شريكاً في أيّ مساع للتهنئة وأيّ عملية سياسية، وفي المقابل فإنّ المساع أبلغت أيضاً ترحيبها بأيّ مساع للحل السياسي، تدعو إليه الأمم المتحدة في جنيف أو أيّ عاصمة لم تكن طرفاً في العدوان على اليمن، لكن بشرط إنهاء الحصار البحري والجوي من جانب قوى العدوان، ناقلاً عن المصدر الأممية تعهدها برفع الحصار عن السفن التجارية وسفن مواد الإغاثة، خصوصاً بعدما أعلنت إيران أنّ إحدى سفنها قد أبحرت نحو اليمن ولن تلتزم بأيّ من قواعد التفتيش والحصار السعودية. وتوقع المصدر اليمني أنّ تسقط عدن كلياً بيد الثوار بعد وقف الغارات السعودية، لأنّ من يقاثل هناك هو تنظيم «القاعدة» في وجه الثوار، وهو غير مشمول بالهدنة. هذا جنوباً أما في شمال المنطقة فعلى جبهة القلمون كما على جبهة جسر الشغور تتواصل التحصينات والاستعدادات لساعة صفرت تبدو قريبة للمعنيين بالجبهتين، مع اكتمال عمليات التقرب من منطقة الاشتباك الرئيسية، ففي القلمون أنهت المجموعات المكلفة بالمعركة تقطيع أوصل المنطقة الممتدة على قرابة الألف كيلومتر إلى أربعة أقسام على طريقة صحن البيتزا، وستواصل التقطيع إلى ستة أو ثمانية قبل الدخول في عمليات الالتهاام والقضم، بينما أظهرت المواجهات الأولى أنّ كلّ الضخ الإعلامي عن عزيمة مقاتلي تنظيم «القاعدة» التي تعمل هناك بإسم «جبهة النصر»، حمل أخباراً محبطة للمرانبين على الحرب من الضفة السعودية التركية «الإسرائيلية».

### لبنان وسورية... (تمة ص1)

بالترزامن مع القلمون كانت جبهة جسر الشغور تشهد تقدّم حشود الجيش السوري نحو خطوط الاشتباك، وصارت - بالنسبة لحزب الله لم يعد ممكناً إطالة الانتظار وهو يعلم أنّ كل الهوامش قد استهلكت، وهو يعلم أكثر أنّ المنطقة تغلي لملااة الاستحقاقات التي تسارع لحسم أوضاعها في منطقة يعلم كل اللابعين على مسارحها ومنصاتها المتعددة أنّ نهاية حيرران، مع بلوغ موعد التوقيع النهائي للتفاهم النوري الإيراني كل شيء سيّغير وعلى من يريد أنّ يفعل شيئاً فليفعله قبله، كما يعلم حزب الله أنّه ما لم يبادر فهم سبياردون، ويعلم أنّ تمهيد الطريق للحرب بدأ بمحاولة جذب قوته المركزية التي استعدت لهذه الحرب هناك إلى شمال سورية مع اندفاعات جسد الشغور وإدلب، ويعلم أنّ ذوبان الثلوج كان ساعة توقيت «القاعدة» لبءء الحرب، على رغم أنّ كل الظروف التي لم تعد مؤاتية في الجولان وحول دمشق، ولكنّ التي سيّغير حالها إذا فازت «القاعدة» بالقلمون.

اعتبار واعتبار من السعودية إلى تركيا وقطر وفرنسا وأميركا، فمصيبر الحرب على سورية سيّغير هناك، ومن «إسرائيل» سبب إضافي لأنّ ميّز الردع يمكن إحقاق نقب فيه من هناك، ولأنّ الأمل بإحياء الحزام الأمني لـ«النصرة» حول الجولان ممكن من هناك أيضاً، لكن في سورية ولبنان مشهداً آخر بعد القلمون، فالأحد أنّ انتصار «القاعدة» إنّ وقع سيكون كرة نار تنذر بتصعيد غير مسبوق من القوى المشاركة